جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الذكاءات المتعددة وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور المتوسط (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية و الثالثة متوسط)

من إعداد الطالبتين:

- بن قاسم زهرة
- بلقاضي زاهية

تحت اشراف:

- د. محالي ججيقة

السنة الجامعية: 2024/2023

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور المتوسط في ولاية تيزي وزو متوسطة ايت تودرت و متوسطة بونوة محمد السعيد،ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية بإختلاف الجنس، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي وتكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ الطور المتوسط السنة الثانية و الثالثة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بالاعتماد على مقياس الذكاءات المتعددة "لمكانزي "2006 ومقياس الكفاءة الذاتية Jurusalem Schwarzer" 1985،وخلصت النتائج الى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددةوالكفاءة الذاتية،مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة بإختلاف الجنس في حين لم تسجل فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية بإختلاف الجنس.

الكلمات المفتاحية:الذكاءات المتعددة،الكفاءة الذاتية،تلميذ الطور المتوسط.

Résumé

Cette étude visait à révéler la relation entre les intelligences multiples et l'auto-efficacité chez les collégiens, et à découvrir s'il existe des différences statistiquement significatives dans les intelligences multiples et l'auto-efficacité selon le sexe, en utilisant l'approche descriptive et corrélationnelle de l'échantillon d'étude. était composé de 100 étudiants sélectionnés au hasard sur la base de l'échelle d'intelligences multiples de McKinsey (2006) et de l'échelle d'auto-efficacité de Jurusalem Schwarzer (1985). Les résultats ont conclu à l'existence d'une corrélation statistiquement significative entre les intelligences multiples et l'auto-efficacité. des différences statistiquement significatives dans les intelligences multiples selon le sexe, alors qu'aucune différence statistiquement significative n'a été enregistrée dans l'auto-efficacité selon le sexe.

Mots clés : intelligences multiples, efficacité personnelle, collégien.

شكر و تقدير

الحمدلله الذي بارك لنا في اتمام بحثنا هذا، و نتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة المشرفة محالي جججيقة على ما بذلته من جهد في سبيل تقديم هذا البحث في صورته النهائية و لكل أساتذة علم النفس، لكل من علمنا حرف. نقدم لكم هذا البحث، و نتمنى أن يحوز على رضاكم.

إهداء

أهدي تخرجي و ثمرة تعبي إلى الأم و الأب الغاليين، إلى من بذا الكثير و قدما ما لا يمكن أن يرد، أهدي لكما هذا البحث فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية، و لكل من ساندنا و دعا لنا في ظهر الغيب، الله يسعدكم و لكل العائلة الكبيرة، اخوتي مناد، اكلي، سمير، رشيد، تعبيرا مني عن خالص شكري لما قدموه لي

طول فترة دراستي من دعم مادي و معنوي. شكرا على ثقتكم بنجاحي، ودفعي نحو الافضل، واتمنى ان اكون دوما مصدر ثقة وفخر لكم.

زهرة

اهداء.

أهدي ثمرة نجاحي هذا إلى أعز عزيزين إلى قلبي، أمي و أبي و أتمنى لهما دوام الصحة و العافية. و طول العمر. كما أهديه إلى زوجي الغالي "علاء الدين"، الذي شجعني و كان معي و بجانبي طوال الوقت، سواء ماديا أو معنويا. و أتمنى ان يجازيه الله بكل خير. دون أن أنسى قرة عيني أولادي،" أيمن" و"إسحاق" اللذان أتمنى لهما نجاحا أكبر من هذا و رقيا في أعلى المراتب. كما أخص بالذكر اختي العزيزة "فريدة" التي كان لها الفضل الكبير فيما وصلت إليه. وأهدي أيضا هذا العمل إلى خالتي "طركية" رحمها الله، و إلى كل إخوتي و أخواتي وأولادهم و أزواجهم.

وفي الاخير أحمد الله على كل نعمه و فضله علي، وأسأله الصحة والعافية، والنجاح أكثر.

زاهية.

فهرس المحتويات

شكرو تقدير.....أ

اهداء.....ب

ملخص الدراسة.....ج

فهرس المحتويات.....د

فهرس الجداول.....ه

فهرس الملاحق.....و

مقدمة.....1

مدخل الدراسة

الإشكالية.....5

الفرضيات.....9

أهداف الدراسة.....9

أهمية الدراسة.....9

التعريفات الإجرائية.....10

الفصل الأول:الذكاءات المتعددة

تمهيد.....12

لمحة تاريخية عن الذكاءات المتعددة 12

مفهوم الذكاءات المتعددة.....15

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة.....18

أنواع الذكاءات المتعددة.....20

الممارسة التدريسية للذكاءات المتعددة.....21

خلاصة الفصل.....25

الفصل الثاني:الكفاءة الذاتية

تمهيد.....27

تعريف الكفاءة الذاتية.....27

طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية.....29
أبعاد الكفاءة الذاتية.....30
مصادر الكفاءة الذاتية.....32
توقعات الكفاءة الذاتية.....34
خلاصة الفصل.....38

الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية للدراسة الإستطلاعية

تمهيد.....41
الدراسة الاستطلاعية.....41
منهج الدراسة.....43
عينة الدراسة.....43
أدوات الدراسة 45
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....51

الفصل الرابع:عرض و تحليل و تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد.....53
عرض وتحليل النتائج.....53
تفسير و مناقشة النتائج.....56
الإستنتاج العام.....60
إقتراحات الدراسة.....61
خاتمة الدراسة.....62
قائمة المراجع .....
الملاحق.....

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول رقم(01) يمثل توزيع عينة الدراسة	42
جدول رقم(02) توزيع أفراد العينة حسب الجنس	44
جدول رقم(03)يمثل أنواع الذكاءات	46
جدول رقم(04)حساب درجات المقياس	47
جدول رقم(05)يمثل معاملات الإرتباط بين كل بعد و الدرجة الكلية التي ينتمي إليها	48
جدول رقم(06) يمثل معامل ثبات مقياس الذكاءات المتعددة	49
جدول رقم(07)يوضح معاملات اللإرتباط بين درجة البند و الدرجة الكلية للمقياس	50
جدول رقم(08) يمثل نتائج قيمة" ر" المحسوبة للذكاءات المتعددة و الكفاءة الذاتية	53
جدول رقم(09) يمثل نتائج اختبار" ت" لحساب دلالة الفروق في الذكاءات المتعددة بين الجنسين	54
جدول رقم(10) نتائج اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية بين الجنسين	55

فهرس الملاحق

جدول رقم(01)	نتائج الspssلمعامل بيرسون بين درجات الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية
جدول رقم(02)	نتائج الspssللفروق بين الذكور و الإناث في درجات الذكاءات المتعددة

جدول رقم(03)	نتائج الspssللفروق بين الذكور و الإناث في درجات الكفاءة الذاتية

مقدمة

مقدمة

يرجع الاهتمام المتزايد بالذكاء لما يو ـا الجانب للأفراد من فرص متعددة للنجاح، في مختلف مجالات ونواحي الحياة على اعتبار أنه يشمل مجموعة من الذكاءات مصطلح يشمل القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، حل المشاكل، التخطيط، سرعة التصرف، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد التقاط اللغات سرعة التعلم، كما يتضمن القدرة على الاحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الاخرين.

فالذكاء ليس شرطا أن يكون مرتبطا مع التحصيل الأكاديمي كما هو معروف عند البعض فقد يتعداه الى جوانب اخرى كالذكاء الاجتماعي، اللغوي والرياضي فيتميز كل شخص بنوع او أكثر من انواع الذكاء.

فتقترح نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر ، تميز الذكاء البشري في طرائق محددة للذكاء بدلا من تعريف الذكاء على انه قدرة واحدة عامة.

حيث تتضمن النظرية أبعاد تربوية وتطبيقات خاصة في العملية التعليمية التعلمية، وتشمل اساليب واستراتيجيات تتناسب مع المناهج والمقررات الدراسية وما يمتلكه الفرد من القدرات لذلك يجب ان تتم الموائمة بين ذكاءات الأفراد وقدراتهم وبما يتلائم والفروق الفردية لديهم حتى تكون فرص الحصول على التعلم أكثر فائدة وإيجابية ويفتح باب الابتكار والتمييز.

وتعد الكفاءة الذاتية من الخصائص الهامة المؤثرة في عملية التعلم وذلك من حيث الإدراك والتقدير الفردي لحجم القدرات الذاتية من أجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة، ويقصد بها المعرفة القائمة حول الذات التي تحتوي على توقعات ذاتية فيما يتعلق بقدرة الفرد على التغلب على المواقف والمهمات بصورة ناجحة.

جاءت الدراسة الحالية لتتناول موضوع متغيرين هامين في حياة التلميذ المدرسية، وهما الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية المحرك الرئيسي لقدرات المتعلمين، ومن اجل تحقيق مستوى أفضل من التوافق الدراسي والتكيف الناجح لزيادة اكتساب المهارات وتطوير الدافعية وتكوين هوية إيجابية بوصفه تلميذ الطور المتوسط.

يضم موضوع دراستنا خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: تناول طرح الاشكالية، تساؤلات الدراسة وفرضياتها، أهداف الدراسة واهميتها، وأخيرا مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني :تناولنا فيه تعريف الذكاء وماهية الذكاءات المتعددة مبادئها، اهميتها، انواع الذكاءات واخيرا التطبيقات التربوية للنظرية.

الفصل الثالث: تناولت فيه الباحثتين الكفاءة الذاتية وطبيعتها وابعادها، توقعات ومصادر الكفاءة الذاتية.

الفصل الرابع: وفيه الدراسة الميدانية، مكان وزمان اجرائها، أدوات الدراسة، عينة الدراسة، منهج الدراسة والاساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تمت فيه عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة، استنتاج عام، بعض اقتراحات الدراسة، واخيرا خاتمة الدراسة مع قائمه المراجع و الملاحق.

مدخل عام لإشكالية الدراسة

الفصل التمهيدي : مدخل الدراسة

1.إشكالية
2.فرضيات الدراسة
3.هدف الدراسة
4.أهمية الدراسة
5.التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة

1.إشكاليه:

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أصعب المراحل وأهمها كون المتعلم يكون فيها في سن المراهقة وهي أصعب مرحلة في نمو الإنسان وبناء شخصيته،و ما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية.

إنها المرحلة التي تحدد مستقبل حياة التلميذ، وتعمل على الوفاء بحاجاتهم بما يتفق مع خصائص البلوغ، وان تعرض التلميذ لمشكلات وصعوبات في البيئة المدرسية قد تجعله غير متوافق وعاجزا عن تحقيق الاهداف التربوية.

ونظرا لأهمية الانسان ودور كل فرد داخل مجتمعه .لابد من الإهتمام بحاجاته ونموه ورغباته وميولاته في الحياة ونحكم عليه استنادا على الاختبارات والمقاييس التي كان يعتمد عليها سابقا سواء كان الفرد ذكي او متوسط او غبيا لكن مؤخرا ظهرت نظرية الذكاءات المتعددة والتي أسسها" هوارد جاردنر" اين لم يكتفي بهذا القدر من النتائج وادرك ان الذكاء الانساني و مفهومه يستحق البحث والنظر فيه اكثر واكد ان كل فرد يتميز بذكاء خاص ومن بين هذه الذكاءات نجد الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الرياضي، الاجتماعي، الموسيقي، الجسمي الحركي، الشخصي، المكان البصري والذكاء الطبيعي.

وتعتبر الذكاءات المتعددة واختلافاتها وسيلة مناسبة للتعرف على طرق واستراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع تعدد الذكاءات وانماط التعلم بهدف تحقيق أعلى درجات من التواصل في الاقسام ومراعاة مستويات التلاميذ وقدراتهم وخصائصهم والامكانيات التعليمية

ويرى **جاردنر** ان هدف التعليم برأيه هو إعداد المتعلم للنجاح في حياته خارج المدرسة وهذا يتطلب اكثر نوعا من الذكاءات، "فالتعليم الفعال هو الذي ينمي استعدادات المتعلمين وقدراتهم في مجال او اكثر من المجالات المختلفة التي يتميزون بها، من خلال استخدام الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتناسب مع القدرات". وتقترح نظرية الذكاءات المتعددة مجموعة من الاستراتيجيات و الأنشطة التي تساعد على تفعيل كل نوع من أنواع الذكاءات. **(عرفة ، 2013،ص12-13).**

وفي هذا الصدد أشارت زين أسماء أسماء(2009) للكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على النظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثانوي بمحافظة جدة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي اين وصلت نتائج هذه الدراسة الى فاعلية أنشطة واساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة لهذه الدراسة رأت الباحثة ان استخدام الذكاءات المتعددة واستراتيجياتها ضرورية لما تتضمنه من أساليب وانشطة فعالة. (**أسماء زين صادق،2009، ص191).**

أما دارسة عبد الرحمان (2010)هدفت الى معرفه مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية، قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية 16451 ذكور واناث، وتوصل للنتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير الجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة تعزى لمكان السكن، لا يوجد ارتباط احصائيا بين مستوى المهارات الحياتية وأبعادها والذكاءات المتعددة وأبعادها لدى طلبة

أما دراسة عبد الناصر ذياب الجراح (2011) في الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الاردن لعينة تتكون من 142 طالب وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي توصلت لامتلاك الطلبة المتميزين مستوى مرتفع من الذكاءات المتعددة وقدرة مرتفعة في حل المشكلات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الذكاءات المتعددة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في حل المشكلات ككل وعلى ابعاد السيطرة الذاتية. (**الجراح ،2011، ص9)**

ولكي ينجح أداء التلاميذ فان الكفاءة الذاتية لديهم هي أكثر من مهمة من اجل نجاحهم في سير حياتهم العلمية والاجتماعية وكذلك فان الكفاءة الذاتية تعلم التلاميذ اعتمادهم على أنفسهم.

يعتبر مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبيا، فلقد ظهر على يد "باندورا" 1977 في نظريته المعرفية والاجتماعية التي قدمها لتطوير نظريته على التعلم الاجتماعي وطبقا لما قدمه فانه يرى ان الذاتية لدى المتعلمين عن كفاءتهم تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي. **(قطاوي وجاموس، 2015، ص142).**

يجب علينا ان نهتم بكل نوع من الذكاءات وهذا وفقا لنظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة لأنها هي الاساس وعليها تبنى الكفاءة الذاتية التي نوظفها كل في اختصاصه ولا ننسى ان الذكاءات بها نقدر الذات وبها نكتسب الكفاءات التي بها نحقق هدفنا او مهمة ما، لكن الكفاءات تختلف من شخص لآخر اما قوية او ضعيفة حسب امكانات الفرد و ظروفه.

الذي لديه كفاءة عالية لا يفشل عند التحديات، بل يحاول التغلب عليها وتخطيها لإثبات نفسه بطريقة قوية، وعكس ما يحدث الذي لديه كفاءة ضعيفة يفقد الثقة في نفسه وهذا ينطبق على كل شخص معلما كان او تلميذا او في مجال مهنة معينة، حيث يرجع الى مدى رضاه وقناعته بدوره الذي يقوم به.

وقد تكون الكفاءة الذاتية العالية أحد اهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها التلميذ في تحقيق

الدراسي. (رب ابراهيم،2018، ص68).

وفي هذا الصدد نجد دراسة الدكتورة سالي (2012) التي كانت حول الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير الجنس والتخصص واعتمدت في دراستها على عينة مكونة من 300 طالب واستخدمت مقياس الكفاءة الذاتية بحيث وصلت لنتائج انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي. **(علوان ،2012،ص224)**

أيضا دراسة الدكتور عبد الفتاح و الأستاذة مباركة ميدون (2014) في دراستهما للكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بجامعة قاصدي مرباح بورقلة حيث استعمل الباحثان المنهج الوصفي واعتمدا على عينة تتكون من 798 تلميذ وتوصلوا الى ان مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مرتفع، ووجدوا علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم، وأن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في توافقها **(أبي مولود ، 2014،ص105).**

ودراسة سعى بوقفه(2013) في العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم والأسوياء تكونت العينة من 201 مراهق من تلاميذ متوسطة وأولى ثانوي في الجزائر، اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقه ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية واستراتيجية التعلم وبينت ان المراهقين الاسوياء اكثر شعورا بالكفاءة الذاتية الأكاديمية ، واكثر ميلا لاستخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية .**(ايمان ،2013،ص241)**

وبالتالي يتضح ان الدراسة الحالية تحدد التساؤلات الاتية و على ضوء ما تقدم:

- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ التعليم المتوسط؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء المتعددة بين الذكور وإناث؟

2.فرضيات الدراسة:

1.توجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة والكفاءة ذاتية لدى التلاميذ التعليم المتوسط.

2.توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث.

3.توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث.

3.أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق داله احصائيا في الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية بين الذكور والاناث.

4.أهمية الدراسة:

للموضوع أهمية بالغة وقيمة علمية واجتماعية للتلميذ بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة تكمن أهميته في تسليط الضوء على أهم المواضيع التي لها اهتمام بالغ في الحقل التربوي، تسهم الذكاءات المتعددة على اعطاء المتعلمين فرصة للتعبير عن مواهبهم وقدراتهم ومساعدتهم في توجيه حياتهم الدراسية المستقبلية، و اثراء باب المعرفة في جوانب الذكاءات المتعددة وتوضيح علاقتها بالكفاءة الذاتية الذي هو ملخص عن ثقه التلميذ بنفسه وقدرته على الاداء الجيد، فهي مفتاح النجاح الذي يملكه ويستخدمه لمواجهة الصعوبات المدرسية ومدى قدرة التلميذ على الاستيعاب، و معرفة قدراته وفهم ذاته ودوافعه ومعرفة متطلباته الدراسية والمستقبلية.

5.التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الذكاءات المتعددة:** في دراستنا الحالية هي مجموعة من القدرات التي تسمح للتلميذ بحل المشكلات وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الذكاءات المتعددة المستخدم "لمكنزي"2006.
- **تلميذ المتوسطة:** هو كل تلميذ مسجل في متوسطة الشهيد بونوة محمدالسعيد" في بلدية بوغني دائرة بوغني، ومتوسطة "ايت تودرت" في بلدية ايت تودرت دائرة واسيف، خلال السنة الدراسية 2023 /2024 في السنوات الثانية والثالثة متوسط.
- **الكفاءة الذاتية:** في دراستنا الحالية تعرف بمدى قدرة التلميذ وثقته في تحقيق مستوى الأداء والتحصيل ويعبر عنها من خلال استجابات التلميذ على مقياس الكفاءة الداتية المستخدم في دراستنا ل(Jurusalem,Shwarzer,1985)

الفصل الأول: الذكاءات المتعددة

تمهيد

1.لمحة تاريخية عن الذكاءات المتعددة

2. مفهوم الذكاءات المتعددة

3.إفتراضات ومبادئ نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة

4.أهمية نظرية الذكاءات المتعددة

5.أنواع الذكاءات المتعددة

6- الممارسة التدريسية للذكاءات المتعددة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يختلف الناس بمقدار الذكاء الذي يو به وكما يختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكائهم، ومعظمهم يسلكون وفق المزج بين ناف الذكاءات لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة ، فالذكاء يظهر بشكل عام لدى معظم الناس بكيفية يشترك فيها كل الذكاءات الاخرى فمعظم الادوار التي تنجزها في نتاج مزيج من الذكاءات في معظم الاحيان، وكل شخص سوي يمتلك احد من هذه الذكاءات و يختلف كل فرد عن الاخر بطريقة توظيف كفاءته للوصول لهدفه.

ففي هذا الفصل سنعرض الجوانب النظرية للذكاءات المتعددة.

1.لمحة تاريخية عن الذكاءات المتعددة:

في عام 1904 طلبت وزارة التعليم في باريس من عالم النفس الفرنسي ألفرد بينيه ومجموعة من زملائه ان يضعوا أداة لتحديد تلاميذ الصف الاول الابتدائي المعرضين لخطر الرسوب، وقد اسفرت جهودهم عن وضع اول اختبار ذكاء، وإنتشر هذا الاختبار مع فكرة وجود شيء يطلق عليه الذكاء يمكن قياسه موضوعيا.

بعد ثمانين سنة من وضع اول اختبار ذكاء قام العالم السيكولوجي بجامعة هارفرد " هاورد جاردنر" بتحدي هذا الاعتقاد الشائع حيث قال: ان ثقافتنا عرفت الذكاء تعريفا ضيقا جدا، واقترح في كتابه "أطر العقل " وجود ثمانية ذكاءات على الأقل. **(شاكر ،2009،ص13).**

وضع جاردنر أساس نظريته في كتابه أطر العقل الذي تم نشره عام 1983 وانتقد فيه الاتجاه التقليدي في دراسة الذكاء بوصفه عاملا وحيدا ثابتا وبدلا من البحث عن مقياس واحد لقياس الذكاء كميا، حاول جاردنر ان يكتشف الطريقة التي يقيم فيها الافراد في ثقافات معينة، وكذلك الطريقة التي يقدم بها الافراد منتجات مختلفة او يخدمون ثقافتهم بقدرات متنوعة وبالتالي عرف جاردنر الذكاء بأنه: " القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد او انتاج له اهميه في جوانب ثقافية متعددة".

وقد استمد جاردنر نظريتهم من ملاحظته الافراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبار الذكاء الا على درجة متوسطة او دونها، مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقليا، ثم اشتراكه في مشروع هارفارد الصفري الذي كلف فيه بكتابة كتاب كما تم تأسيسه عن المعرفة الإنسانية، عن طريق المكتشفات في علمي الأحياء والسلوك وكان ذلك هو بداية برنامج البحث في الذكاءات المتعددة.

فمن خلال أبحاثه يرى جاردنر ان هناك براهين مقنعة تثبت ان لدى الانسان كفاءات ذهنية مستقلة نسبيا يسميها "الذكاءات الإنسانية" أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاءة دهنية منها وحجمها فليس امر محددا بدقة وكذلك الامر بالنسبة لعدد الذكاءات الموجودة بالضبط ، كما يرى انه من الصعب تجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض نسبيا ، وان بوسع الفرد وكذلك محيطه الثقافي ان يقوم بتشكيلها او تكييفها جميعا بطرق متعددة.

يعتبر جاردنر ان للذكاء بناء او تركيبه وله نطاق يعبر عن أنشطة منظمة تتم في إطار ثقافة ما، والذكاء يمثل سعة لها محتوى من العمليات الذي يمكن الإستدلال عليه من خلال ملاحظة الموقف الذي يمر به الفرد او تقييمه من خلاله. **(الخفاف ،2011، ص33).**

ويتضمن تعريف جاردنر الذكاء جانبين: أولهما تضمن مهارات حل مشكلات التي تسمح للفرد أن يصل الى الوضع الذي يمكن من خلاله ان ينال هدفه وأنه المسلك الوحيد للوصول الى ذلك الهدف، وثانيهما أن خلق النتاج الثقافي مهم للفوز أو السماح بتوصيل المعرفة التي تمكن الفرد من التعبير عن وجهة نظره أو مشاعره. .(Gardener,h,1999,p32)

ويقول جاردنر ان الكفاءة العقلية الانسانية ينبغي ان تتضمن مجموعة من مهارات حل المشكلات مما يمكن الفرد من مواجهة صعوبات حياته، وينبغي ان يتضمن العثور على

مشكلات مبتكرة وحلها حلا مبتكرا، وبالتالي يضع أساس اكتساب معرفة جديدة. **(جلال،2008،ص26).**

ومن أهم النقاط النظرية:

- البناء العلمي التشريح لدماغ الانسان في البداية: وجب الاعتراف عن الدماغ البشري بطاقته وامكانياته الزاخرة لم تكتشف بعد، وقد بنى جاردنر نظريته على فكره ومعرفة الدماغ الإنسانية فيرى أن ثمة تسعة ذكاءات تشتغل بشكل مستقل عن باقي الذكاءات الاخرى وترتبط مواقع هذه الذكاءات بالدماغ العصبي وفصوصه.
- هدم النظرية الأحادية للذكاء: حيث جاءت نظرية الذكاءات متعددة ذكر رد فعل على التصور البياجي الذي يؤمن بأحادية الذكاء المنطقي الذي يعد نموذج الفكر الانساني ، و"غلوجان بياجي" في النزعة العقلانية الموحدة للعقل الانساني بالمفهوم الديكارتي: " العقل أعدل قسمة متساوية بين البشر." اضافة لإستبعاده لعوامل الوسط والفروق الفردية وعلى العكس تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة والتي تبلورت في سنوات الثمانين القرن الماضي مع جاردنر بوجود ذكاءات متعددة ومتنوعة ومستقلة لدى المتعلم يمكن تنميتها عن طريق التشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب وتنمية المواهب والعبقريات والمبادرات.**(ياسر،2017،ص99).**

ومن هنا نستنتج ان نظرية الذكاءات تؤمن بعبقرية المتعلم وقدرته على العطاء والإنتاج والإبتكار والإبداع، وحل المشاكل الصعبة ومواجهة الوضعيات المعقدة ،وتعتبر نظرية ذكاءات متعددة نظرية الأم للاستراتيجيات الجديدة في مجال التعليم والتعلم.

اوضح هوارد جاردنر من خلال ملاحظاته للأطفال ما قبل المدرسة قائل ان كثيرا من المعلمين اطفال ما قبل المدرسة يمكن ان يكون لدى طفل معين مهارات العلاقات بين الاشخاص او ما يسمى الذكاء الاجتماعي بينما يكون لدى الطفل الاخر ذكاء رياضي، هذه الميول و النزاعات لا تظهر فجأة بل من خلال مرور الاطفال بمواقف وانشطة تحتوي على هذه الذكاءات.

وهكذا قام بإعادة النظر جذريا فيما يتعلق بذكاء وأثاره على العملية التعليمية التعلمية وتقدم بنظرية جديدة رافضا فكرة الذكاء الواحد، ومؤكدا على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبيا لدى كل فرد أطلق عليه "الذكاءات البشرية" لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها.

فما هي إذا هذه النظرية التي غيرت الى الأبد مفهوم الذكاء البشري وما أثره على المنظومة التعليمية؟

2. مفهوم الذكاءات المتعددة:

كما هو معروف بأن فكرة إختلاف الافراد في القدرات هي فكرة مقبولة على نطاق واسع بناء على هذه الفكرة يمكن تسمية فرد بأنه ذكي أو أكثر ذكاءا او اقل ذكاءا.

أخذ الذكاء تعريفات عدة "فبينيه" عرفه بأنه قدرة على الإبداع المستند الى الفهم الموجه نحو هدف والمتصف بالحكم الصحيح على الامور.

يعرفه "وكسلر" بأنه المقدرة الكلية للفرد على التصرف الهادف والتفكير العاقل الناجح مع البيئة. **(نوفل ،2007، ص38).**

تعتبر الذكاءات المتعددة تباين الناس في مكامن قواهم واساليبهم المعرفية يتضمن أنهم يتمتعون بأنماطهم المختلفة ر متنوعة من الذكاء ويعد مصطلح الذكاء المتعدد حديثا ظهر على يد العالم "جاردنر". **(أبو حامد،2007، ص180-ص181)**

فهي حددت أنواع الذكاءات وتعددها عند الفرد الواحد ولكل شخص نقاط قوه وضعف في مجالات معينة ولا يوجد طريقة واحدة للتعلم او تعريف واحد للذكاء.

والذكاء عند هاورد "جاردنر" عبارة عن مجموعة من المهارات وكذلك القدرات التي تمكن الشخص من انتاج ما له وتقديره وقيمته في المجتمع، والقدرة على اضافة معرفة جديدة والذكاء ليس بعد واحد فقط بل عدة أبعاد ثم ان كل شخص متميز عن الأخرين وهو أيضا القدرة على التكيف السريع مع وضع مستجد فتشير نظرية الذكاء المتعدد ان هنالك ثمانية أنواع من الذكاء لدى الأفراد يستطيعون تطويرها وأن هناك إختلاف في درجة المهارات وهذا يعود الى نوع الذكاء المتوفر لدى الفرد وهي تؤدي الى تشكيل لمحة معرفية ادراكية فردية أي أن لكل فرد بصمة ذكاء، وتشير النظرية أيضا للوراثة والبيئة دورا هاما في ظهور أنواع الذكاء كما يمكن تطوير هذه الأنواع وتعليمها من خلال التدريب. **(إبراهيم،2011،ص61،-ص62).**

فمعظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء من الذكاءات الى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين ومن البيئة التي يعيشون فيها كما ان الذكاءات تعمل بشكل جماعي وتعاوني وبطرق متعددة ومعقدة فأداء اي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاون اكثر من ذكاء لإنجازها الامر يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات وبذلك تفترض النظرية ان جميع افراد لديهم على الأقل ثمانية ذكاءات مختلفة تعمل بدرجات متفاوتة وهذا يعتمد على الصفات النفسية للفرد أكد لنا جاردنر ان الافراد يختلفون في ملامح الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والظروف البيئية، فلا يوجد شخصان لديهما ذكاءات نفسها ومعنى ذلك ان الأفراد قادرون على اسهامات في تطور مجتمعاتهم من خلال نقاط قوتهم الخاصة بهم. **(خير ،2014، ص2)**

يمكن أن نستخلص من كل هذه المعاني أن الذكاء يعتبر قدرة لحل المشكلات او كفاءة او انتاج اشياء جديدة ذات قيمة في مجتمع ما وأن كل القدرات التي يظهرها الأفراد في حياتهم وعملهم تعتبر بدون شك شكلا من اشكال الذكاءات المتنوعة.

3.إفتراضات ومبادئ نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة:

يرى "جاردنر" أن الناس يمتلكون أنماطا فريدة من القدرات المختلفة ونقاط القوة والضعف واختلاف في إهتمامات وتقوم على افتراضين أننا لا نتعلم بنفس الطريقة وثانيا لا نستطيع تعلم أي شيء يمكن تعلمه وعليه يصبح من الضروري فهم و تطوير أدوات مناسبة.

أما المبادئ التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة فهي أن الذكاء ليس نوعا واحدا هو انواع عديدة ومختلفة، وكل شخص متميز وفريد من نوعه يتمتع بخليط من أنواع الذكاء تختلف هذه الانواع في النمو وتطور سواء على الصعيد الداخلي للشخص او على الصعيد البيئي فيما بين الأشخاص، فأنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية يمكن تحديدها وتمييزها ووصفها وتعريفها. **(الجاسم ، 2010، ص46-ص47).**

إضافة الى هذه المبادئ نجد العملية التربوية عبر نظرية الذكاء المتعددة تثري للمشاركة من خلال تفاعل الاجتماعي حيوي للممارسة الأنشطة والمشروعات في بيئة التعلم بالتشارك مع الأخرين وان العملية التعليمية هي فعل يشارك المتعلم في تطويره بنفسه فساهمت في تنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم واحساسه بالمسؤولية الشخصية والعامة.

فيعتبر التدريس من أجل تنمية الشخصية بمثابة محور تطوير العملية التربوية ذلك من أجل تحقيق التميز ويتضمن ضرورة التركيز على تنمية قدرات المتعلمين من أجل تحقيق أفضل استيعاب ممكن للمواد الدراسية وكذلك وضع الأهداف التدريسية ووضع وتصميم أنشطة متعددة الأوجه ومتعددة الجوانب تجعل المتعلم يقوم بحل المشكلات والبحث ويؤدي العديد من المهام المختلفة.

إضافة الى هذه المبادئ التنمية القدرات المعرفية ويتم ذلك من خلال وضع الإطار العام الذي يمكن من خلال تنمية قدرة المتعلم على:

البحث، الاستكشاف، الإبتكار، حل المشكلات بنفسه واكتشاف الأفكار الجديدة بالإضافة الى الإهتمام بالتكامل بين العلوم التطبيقية والعلمية كما تعمل على تنمية شخصية المتعلم وتعويده على تعامل المسؤولية واحترام الاخرين واحترام حقوقهم، حيث يتم تشغيل الفصول وادارتها داخل المدرسة الذكية وفقا لنموذج التعلم والتعاوني، حيث يعمل التلاميذ من خلال العمل الفريقي واستثمار الادوات المتاحة في البيئة واكتشاف المعلومات، والمناقشة وقراءة. القصص واكمال مشروعاتهم وتعليم الاخرين والاستفادة والتعلم منهم.

فهي تعمل على تحقيق الاندماج والتفاعل مع المجتمع ومشكلاته وقضاياه ويمكن تحقيق هذا الاندماج من خلال مشروعات خدمة البيئة والرحلات المدرسية.

كما تقوم أيضا على مبدأ التقييم الأصيل الذي يعتمد على تحديد دقيق للأهداف ثم تصميم تدريس جيد، ثم وضع المعايير اللازمة لكل مادة دراسية ولكل صف دراسي، والعلاقات أو الدرجات اللازمة لكل مادة دراسية والمشروعات الفردية والجماعية اللازمة، مع حسن على اشتراك الطلبة واسلامهم في المحاضرات مما يسهم في تقييم قدراته متطورة خبراته ومهاراتهم وتحقيق الاشتراك في عرض تطور العملية. **(محمد ،2005،ص84-ص86).**

نستخلص أن الذكاء مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة للنمو والتطور، وكل شخص يتوفر على تكوين متفرد من الذكاءات المتنوعة يمكن تنميتها ادا أتيحت الفرصة وتختلف في نموها داخل الفرد الواحد وبالتالي يمكن تحديدو قياس ذكاءات متعددة والقدرات المعرفية العقلية التي تقف وراء كل نوع ،كما تسعى هذه النظرية لتغيير الطريقة التقليدية المتبعة في المدارس التي تصنف الطلبة الى أذكياء او أغبياء، حيث ساهم مفهوم الذكاء الحديث في تغيير النظرة القديمة والقيام بتغيرات شاملة في النظام التعليمي ليناسب حاجات الطلبة وقدراتهم المتفاوتة حسب أنواع الذكاءات المتوفرة لديهم وفق المبادئ التي وضعها جاردنركي يستند اليها أي منهج تعليمي جديد للارتقاء بمستوى الطلبة.

4.أهمية نظرية الذكاءات المتعددة:

لهذه النظرية دور كبير في الجانب التربوي فقد تم إخفاء الكثير من المواهب فساعدت على الكشف عن القدرات والفروق الفردية.

كما أكدت فعاليتها في تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستوى اهتماماتهم إتجاه المحتوى التعليمي، وامكانية استخدامها كمدخل للتدريس بأساليب المتعددة كما تحث هذه النظرية على فهم قدرات وإهتمامات الطلاب. **(مجيد ،2009،ص47).**

كما أنها تحث على استخدام أدوات عادلة في القياس يتركز على القدرات ومرونة حرية التدريس للطلبة، فهي ركزت على توجيه كل فرد للوظيفة التي تناسبه وتلائم قدراته وتساعده على حل المشكلات، فهي تتحدث عن القدرة والممارسةو التدريب فتساعد هذه النظرية على تطور ذكاء معين في شخص ما، وزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال تفعيل جملة من الأنشطة التربوية وتتيح الفرصة للمتعلمين للتعلم والتعبير عن ما يجول بخاطرهم بالطريقة التي تناسبهم، بإختصار توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية. **(السرور ،1998، ص338-ص339)**

كذلك فانها تسمح للمعلمين بتوسيع أساليب التقييم، مما يؤدي الى إعطاء الطلاب المزيد من الخيارات لإظهار ما تعلموه وما فهموه، كما أن نظرية الذكاءات المتعددة تجعل التعلم شخصيا وهذا يؤدي بالطالب الى مزيد من الإنخراط في التعلم والإستمتاع به فإذا شعر الطلبة بالإرتياح لما يقومون بتعلمه، فهناك إحتمال أكبر لتحقيق الأهداف المعرفية كما تعمل على إمكانية التعرف على القدرات العقلية بشكل أوسع، فالرسم والموسيقى والتقاط الصور وغيرها كلها أنشطة حيوية تسمح بظهور نماذج وأنماط تربوية وتعليميه جديدة مثلها في ذلك مثل الرياضيات واللغات.

وتتلخص أهمية الذكاءات المتعددة في التعليم في وصف كيفية إستخدام الافراد ذكائهم بهدف حل المشكلات،إذ تركز على العمليات العقلية في تحليل الموقف للوصول لحل أو مساعدة المعلمين على توسع استراتيجياتهم التعليمية للتأثير بأكبر عدد ممكن من التلاميذ وتم الاستفادة

منها في إجراء تغيرات جذرية في أسلوب التعليم التقليدي المتبع ،فمن خلالها تم توجيه المعلمين للتعامل مع التلاميذ حسب قدرتهم الذهنية. **(ابراهيم ،2011،ص261)**

ونستخلص أن نظرية ذكاءات تقترح حلولا يمكن للمعلمين ان يصمموا في ضوئها مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله ان يتناولوا أي محتوى تعليمي يقدموه بطرق مختلفة واعطاء فرصة للمعلمين على توسيع استراتيجيتهم التعليمية للتأثير بأكبر عدد ممكن من المتعلمين كما تصف لنا كيفية استخدام الافراد ذكائهم بهدف حل مشكلات اد تركز على العمليات العقلية في تحليل الموقف للوصول للحل.

كما تتمثل أهمية نظرية الذكاءات أيضا في كونها تزيد من تقدير التلاميذ لأنفسهم وتحقق التكامل والتفاهم بين التلاميذ بعضهم للبعض.

5. انواع الذكاءات المتعددة: وهي كالاتي:

- **الذكاء اللغوي:** هي القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفعالية، يضم القدرة على معالجة بناء اللغةو اصواتها ومعانيها، ان أصحاب هذا الذكاء يبدون السهولة في انتاج اللغة يحبون القراءة الكتابة، الاحساس بالفرق بين الكلمات والإستخدامات العلمية للغة مثل الاقناع ،الشرح ،الاستماع، التفسيرو تذكر المعلومات.
- **الذكاء الرياضي أو المنطقي:** هو القدرة على استخدام الأعداد بكفاءة والتفكير الجيد، وكذا القدرة على التعرف على الرسوم البيانية ان المتعلمين الذين يتوقفون في هذا الذكاء يتمتعون بموهبة حل المشاكل، قدرة عالية على التفكير يمكن ملاحظة هذا الذكاء لدى المهتمين بالرياضيات والعلماء.
- **الذكاء المكاني:** هو القدرة على ادارة العالم المكاني البصري بدقة وأن يقوم بتحويلات معتمدا على تلك الادراكات، ويلاحظ في قدرة الفرد على التصور البصري والتمثيل الجغرافي للأفكار إدراك المعلومات البصرية والمكانية وإدراك الصور وكذلك التخيلات الذهنية الداخلية. **(عبد الحميد، 2003،ص10، ص11)**
- **الذكاء الإجتماعي:** هو القدرة على إدراك مشاعر الاخرين دوافعهم حالاتهم المزاجية، يتميز اصحاب هذا النوع بالتواصل مع الاخرين، وقوة الملاحظة، التعاطف ،النصح و التعاون كذلك معرفة الفروق بين الناس في رغبتهم ونواياهم ،الوساطة، التفاوض، بناء الثقة، التنظيم والزعامة.
- **الذكاء الجسمي الحركي:** هو التآزر بين العقل والجسم واعضاء الجسم مع بعضها، حيث يستعمل الفرد جسمه كله أو جزء منه للتعبير عن الأفكار والمشاعر، مظهر هذا الذكاء والحركة تبدأ في الطفولة المبكرة حتى سن الأربعين، ويضم مهارات مثل القوة، المرونة، الأعمال اليدوية، إستخدام لغة الجسم، التقليد، الابتكارو البناء، ومن أخطائه تشخيص هذا النوع من الذكاء بالرياضيين فقط بل الجراحين المقلدين المخترعين والممثلين. **(عبد الحميد،2003،ص11).**

- **الذكاء الموسيقي:** هو القدرة على ادارة وتحليل الموسيقى ويتضمن هذا الذكاء الغناء العزف على الآلات الموسيقية، تمييز الاصوات التأليف الايقاعات، ومن الممكن زيادة هذا النوع من الذكاء من خلال تشجيع التلاميذ لحفظ القصائد والشعر.
- **الذكاء الذاتي (الشخصي):** فهم أماكن القوة والضعف الذاتية التأمل والتحليل الذاتي والوعي بالمشاعر الداخلية والرغبات والأحلام،المجادلة مع الذات و فهم دور الذات من خلال العلاقات مع الاخرين.
- **الذكاء الطبيعي:** يتضمن هذا الذكاء الحساسية تجاه الظواهر الطبيعية و المهارات التي يتميز بها هي فهم الطبيعة وتمييز معالمها كتشكل السحاب ،الجبال للتعرف على الحشرات والنباتات واستخدام المجهر. **(عفانة و الخزندار ،2004، ص70)**

يرى جاردنر أن الجهود البحثية مستقبلا قد تقود الى اقتراح ذكاءات أخرى ونستخلص أن المعلم يستطيع الإستفادة من أنواع الذكاءات المختلفة وتطبيقاتها لأن يحدد نوع الأنشطة والاستراتيجيات التي تلائم تلاميده، حيث يقدم الدرس بطريقة تلائم قدراتهم فيساعد هذا على ترسيخ المعلومات والمفاهيم وبقائها لفترة طويلة.

6. الممارسة التدريسية للذكاءات المتعددة:

وجه جاردنر عدة طلبات من الجهات التعليمية عن كيفية إستخدام نظريته في البرامج الدراسية، وكان يوضح لهم أنه عالم نفسي وليس تربويا ومع ذلك قام بالاشراف على مشروع الطيف مع "ديفيد فيلدمان "لصياغة معايير التحقق من الكفاءات العقلية للأطفال ما قبل الدراسة والمستوى الابتدائي، حيث تم تصميم المدرسة التي تتلائم مع نظرية الذكاءات المتعددة وكانت اول من طبق هذه النظرية بعد سنة من ظهورها، وصممت فيها الفصول بالتقسيم الى عدة مراكز تعليمية حيث خصص كل مركز للتعليم نوعا محدد من الذكاءات، حيث يقضي التلاميذ ثلثي اليوم الدراسي في التنقل بين المراكز، وفي بعض البرامج يقضون في كل مركز يوما كاملا، ويبدأ اليوم الدراسي بمحاضرة موجزة وشرح لموضوع الدرس ثم يتوزع تلاميذه في مجموعات على المراكز.

فالأطفال في مركز الذكاء اللغوي مثلا يقرأون ويكتبون حول موضوع الدرس في مركز الذكاء الرياضي ويتعاملون مع الرياضيات وأساليب حل المشكلات ،وفي مركز الذكاء الجسمي يبنون النماذج ويؤدون المسرحيات وهكذا في سائر المراكز.

تتمحور العملية التعليمية حول المتعلم بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يشبع رغباته ويحقق ذاته، مما أثبت تأثير النظرية في الأوساط التعليمية والتربوية لما حققه من تفعيل العملية التعليمية ووضعها في الإطار الصحيح. (Gardener,H,2011,p220)

فلكل نمط من الذكاء لديه طريقة تدريس خاصة وادوات خاصة، فإستخدام هذه الطريقة يساعد التلاميذ على النجاح والتفوق ويفضل لكل تلميد أن يتعلم وفق نمطه ويجب ان يقدم الدرس بطرق تدريس مختلفة ومتنوعة تناسب جميع الذكاءات واعداد واجبات متنوعة.

فمؤسساتنا التعليمية قادرة على أن تستفيد من هذه النظرية وتفتح المجال المعلمين بتطبيقها في الميدان، مثلا الذكاء الاجتماعي يحتاج للتعلم التعاوني، الالعاب الجماعية، اما الذكاء المكاني يحتاج للعرض البصري، الصور، الرسوم البيانيةو الرسوم...

ومن هذا المنطلق أكد جان أنه يجب ان لا يغفل المعلمون والمراكز التعليمية على أهمية الانواع المختلفة للذكاءات عند التدريس، ويجب عليهم كذلك معرفة وتشجيع الطلاب على الاستفادة من الذكاء المتوفر لديهم لتسخيره والاستفادة تعليميا **.(Get,R,2000,p7)**

نستنتج أنه من الضروري تنوع أساليب التدريس لمخاطبة كل فئة بما يناسب طريقتها في التعلم، ففي أغلب الأحيان تقدم المواد التعليمية بطرق مملة لا تعير إهتماما لقدرات العقلية المختلفة الشيء الذي جعل اغلب المتعلمين يتعاملون مع المواد الدراسية دون تأثر وانفعال وجداني. هذا الأمر ولد لدى بعضهم النفور والملل وجعلهم يكونون مشاعر سلبية اتجاه المدرسين والبيئة المدرسية بشكل عام، خاصة في وقت يتاح لهم التعامل مع العديد من الوسائل الحديثة والمتطورة والتي تعمل على حاجتهم المعرفية بطرق تفاعلية ومشوقة، وتنوع طرق التدريس لمراعاة اختلاف المتعلمين يخفف من حدة العنف الطلابي اتجاه البيئة المدرسية.

فتطبيق هذه النظرية يساهم في تصنيف المتعلمين وتحديد احتياجاتهم العلمية والنفسية وتسمح توظيفها بخلق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل تلميذ ان يحقق ذاته.

وكما تساهم هذه النظرية في:

- تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.
- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.

وتحث النظرية التربوية على:

- فهم قدرات التلاميذ واهتماماتهم.
- استخدام ادوات عادلة في القياس تركز على القدرات.
- المطابقة بين حاجات المجتمع وهذه الاهتمامات.
- مرونة حرية التدريس للطلبة (كإختبار الطلبة للطريقة التي تناسبهم للدراسة)

وتساعد هذه النظرية على ان يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه والتي تتلائم مع قدراته ويتوقع ان ينجح فيها، فاذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب بشكل جيد قد يساعد ذلك على حل كثير من المشاكل وتتحدث هذه النظرية عن الخبرة المتبلورة وهي قابلة التفاعل بين الفرد، اي ميدان من ميادين الحياة، وهذا التبلور يبنى على أساس التدريب مع وجود القدرة والممارسة او مناسبتها لطبيعة الفرد نفسه.

وبإختصار فإن جاردنر يرى أن الخبرة تحتاج الى الممارسة والتدريب، وهذا لا يحدث إلا إذا انخرط الفرد في الميدان وعمل فيه للتطور قدرته، وعندما يقال ان تبلور الخبرات يأتي بالممارسة فان هناك ثلاثة عناصر محددة ومهمة يجب عدم اغفالها، وهي المواد والخبرات

والمشاكل وهكذا فإن نظرية جاردنر يمكن الاستفادة منها في التربية من حيث دراسة تاريخ الحالة والذي يساعد على تطوير ذكاء معين في شخص معين، وقد يستفاد من هذا توجيه الفرد للعمل للوظيفة التي تناسبه هو التي يمكن ان يبدأ فيها. **(عفافة و الخزندار،2007، ص75-ص76).**

خلاصة الفصل:

لنظرية الذكاءات المتعددة أهمية عظيمة في الميدان التربوي وفتحت الباب لإستراتيجيات تدريس مبتكرة ومتنوعة يمكن تنفيذها بسهولة في المدارس، ولدى جميع الطلبة اتجاهات مختلفة في الذكاءات الثمانية، فان اي استراتيجية معينه تكون ناجحة مع مجموعة من الطلبة وأقل نجاحا مع المجموعات أخرى، فلا توجد مجموعة واحدة من إستراتيجيات التدريس سوف تعمل أفضل عمل لجميع الطلاب في جميع الأوقات، فمن الضروري إختيار الأنشطة التعليمية والوسائل التكنولوجية وأساليب التعلم التي تتوافق مع الذكاءات المتعددة للتلاميذ وتتوافق مع طبيعة المعلومات المقدمة.

الفصل الثاني: الكفاءة الذاتية

تمهيد

1. تعريف الكفاءة الذاتية

2. طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية

3. أبعاد الكفاءة الذاتية

4.مصادر الكفاءة الذاتية

5.توقعات الكفاءة الذاتية

6.خصائص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمثل مفهوم الكفاءة الذاتية اهمية كبير إعتبارها تجعل التلاميذ يرون أنفسهم بصورة إيجابية وكفاءة مدركة عالية وهذه الأخيرة تؤدي الى احترام الذات وتقديرها والمزيد من النشاط ويساهم في القدرة على التغلب على المهام المختلفة بمستوى متميز فالكفاءة الذاتية لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها فهي تشمل القدرات المرتبطة بالأداء، وتشمل المعارف والمهارات وهذا ما سمح بوجود كفاءات معرفية وكفاءات أدائية، وجميعها قابلة للاكتساب والملاحظة والقياس

1. تعريف الكفاءة الذاتية:

تعرف الكفاءة الذاتية بانها هوية الشخص الباطنة التي لا يعرفها شخص من غيره والتي يقدر بها مسألة ما ويمكن بها التعايش مع مجتمعه وابراز مكانته بينهم. **(موفق ،2012، ص98).**

تعريف باندورا:

"بانها معتقدات الفرد حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الاجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة". كما أنها أيضا تشير الى اعتقاد الفرد في إمكانياته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وانه يملك من المقومات العقلية المعرفية والانفعالية الدافعية والحسيه العصبية يمكنهم من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرتضيه وتحقيق التوازن محددا جهوده وطاقاته في إطار هذا المستوى**(الزيات، 1999، ص384)**

يعرفها رادوج و بكينتج (1997) : " بأنها الإمكانية والقدرة على التأثير النشط وممارسة الضبط عبر مظاهر البيئة وهي مظاهر تساهم في شعور الفرد بالقدرة على الانجاز وتقدير الذات"

يرى **Berry** (1989) أن الفرد إذا شعر بالكفاءة والثقة أي كفاءة ذاتية عالية فإنه من المحتمل أن يبذل الجهد والمثابرة اللازمة لإتقان العمل".

ان الكفاءة الذاتية هي اعتقاد الفرد عن نفسه وعن قدرته على أداء مهمة ما وهذه الاعتقادات تؤثر على نمط الحياة الفردي بشكل عام إذ أنها حددت مدى ثقة الأفراد بإتخاذ قرار أو إجراء ما. **(اغبارية ،2017، ص25-26).**

يشير مصطلح الكفاءة الداتية الى معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد وهذا يعني أنه إذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القوة لانجاز الاهداف المطلوبة فإنه يحاول جعل هذه الاشياء تحصل فعلا. **(موفق ، 2012، ص12).**

أما في المجال التربوي فيشير Cham لمفهوم الكفاءة الى النظرة الشخصية لقدرات الطالب و إمكانياته في مجالات المهارات المختلفة وحيث تتأثر الكفاءة بالصورة التي يدرك بها الطالب لكيفيه إدراك الاخرين لتلك القدرات والامكانيات وكيف تقيم من معلمه. **(مباركة وعبد الفتاح ،2014، ص109)**

ويعرف المرى اسماعيل (1990) الشخص الكفئ بأنه: "الشخص المناسب ذو الأهلية الذي يستطيع تحقيق الهدف، إنجاز المطلوب بعزيمته وتأكيد ولا يدع مزيدا يمكن تحقيقه ويضيف الى ذلك ان الشخص الكفء يكون عاده ذو حيوية مجتهدا فطنا. **(عبد المنعم والدردير ،2004،ص 115-116).**

ويشير "احمد العلوان" أن إدراك الافراد لكفاءتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة فالطلاب الذين لديهم إدراك على كفاءة تهم الأكاديمية يواجهون المهمات ويبذلون جهدا

كبيرا ويظهرون دقه عالية في تقييمهما الذاتي لأدائهم الأكاديمي والدافعية الداخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية. **(العلوان،2011، ص 399).**

وعليه فإننا نستخلص من كل هذه التعريفات أنها تدور حول القدرة على السيطرة والأداء الجيد مما يجعل الفرد يحس ان هو الشخص مناسب لذلك العمل ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

الكفاءة الذاتية الخاصة: ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدور بمقدوراتهم على اداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات والاشكال الهندسية او في اللغة العربية مثل الاعراب والتعبير.

الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تشير الكفاءة الذاتية الأكاديمية الى إدراك الفرض لقدرتها على أداء المهام التعليمية لمستويات المرغوبة فيها أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في الموضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم وهي تتأثر بعدة متغيرات منها: حجم افراد القسم، عمر الدارسين، مستوى الاستعداد الاكاديمي للتحصيل الدراسي. **(المصري، 2011، ص25).**

2. طبيعة وبنية الكفاءة الذاتية:

الكفاءة الذاتية هي مجموعة متميزة من المعتقدات او الادراكات المترابطة او المتداخلة التي تنتج مجموعة من الوظائف المتعلقة ب:

- **الوعي بالذات:** self_awareness. وتتضمن الكفاءات التالية:
  - الوعي الانفعالي: Emotional awareness
  - الدقة في تقدير الذات .Accurate self_assessment
  - الثقة في الذات self _condidence

- **تنظيم الذات:** Self _ regulation و يتضمن الكفاءات العالية:
  - التحكم أو الضبط الذاتي .Self control
  - الجدارة بالثقة Trust worthiness
  - الضمير الحي conscientiousness
  - القدرة على التكيف Adaptability
  - التجديد .Innovation

- **الدافعية: Motivation** و تتضمن الكفاءات التالية:
  - الدافع للانجاز او التحصيل Achivement drive
  - الالتزام بالعهود و التعهدات .Commitment
  - المبادرة Initiative
  - التفاءل .optimism **(عبد المنعم ،2004، ص26)**

ويرتبط التصنيف النظري لتوقعات الكفاءة الذاتية بنظرية العزو، فالفرد الذي لديه كفاءة ذاتية عالية في مجال معين فهو في الغالب يعزو سبب فشله في هذا المجال الى عامل الجهد المبذول أما أولئك الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة فهم في الغالب يعزون فشلهم الى ضعف قدرتهم الذاتية وتعتبر توقعات الكفاء الذاتية ذات أهمية بالنسبة الدافعية وتطور الإرادة في التصرف ما ففي طور الدفع تقوم توقعات الكفاءة الذاتية بتوجيه إختيار المتطلبات والقرارات فيما يتعلق باستراتيجية التعلم الإرادة تؤثر توقعات الكفاء الذاتية على الجهود المبذولة ومدى الاستهلاك المادي والمعنوي الذي سيبذله الفرد ومدى التحمل عند التغلب على مشكلة ما.

يوضح باندورا أن طبيعة الكفاءة الذاتية تتضمن قدرة إنتاجية تنظم فيها المهارات المعرفية والاجتماعية عبر مسار متكامل من السلوك الملموس للتعامل مع عدد كبير من الاهداف وان الإهتمام لا يكون حول المهارة التي يمتلكها الشخص حول ما يستطيع الفرد فعله من خلال قدرته في التغلب على الصعوبات المتعلقة بأداء مهمه او موقف محدد.(**الزيات، 2001، ص508).**

ومن هنا ومن خلال ما ذكرناه اشار باندورا بأن الأحكام على الكفاءة الذاتية تؤثر تأثيرا كبيرا على خيارات السلوك الذي يقوم به الفرد مثل إكتساب سلوك جديد او اعاقة سلوك موجود.

3. أبعاد الكفاءة الذاتية:

يحدد باندورا ثلاثة ابعاد الكفاءة الذاتية مرتبطة بالأداء ويرى ان معتقدات عن كفاءته تختلف تبعا لهذه الابعاد:

1.3. قدرة الكفاءة الذاتية:

ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف تبعا لطبيعة او صعوبة الموقف ويبدو قدر الكفاءة الذاتية بصورة اوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الافراد في توقعات الكفاءة ويمكن تحديده من المهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة.

ويذكر باندورا في هذا الصدد ان قدر الكفاءة الذاتية لدى الافراد يتبين بتباين عوامل عديدة مثل مستوى الاتقان الابداع، بذل الجهد، والدقة الإنتاجية ومدى تحمل الضغوط والضبط الذاتي. **(غالب ،2008، ص85).**

فنستنتج أن من الاهم ان تعكس إعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدر من الكفاءة يمكنهم أداء ما يوكل اليه دائما.

2.3. العمومية:

يشير هذا الوضع الى انتقال كفاءة الذات من موقف ما الى مواقف مشابهة فالافراد غالبا ما يعممون احساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها فالفرد يمكنه النجاح في اداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء الأعمال والمهام المشابهة، تتباين درجة العمومية

بإختلاف المحددات التالية: كدرجة تشابه الأنشطة، ووسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية، معرفية، انفعالية) وخصائص الشخص المتعلقة بسلوك اي التفسيرات الوصفية للموقف. **(أبو هاشم ،2003ص 36-37).**

3.3. القوة:

تحدد قوة الكفاءة لدى الفرد في ضوء خبرته السابقة فالمعتقدات الضعيفة عن الكفاءة الذاتية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل: ملاحظة فرد يفشل في اداء مهمة ما.

فتوقعات الفرد القوية تظل أكثر قدرة على المقاومة، والتوقعات الضعيفة يمكن ان تنطفئ بسهولة، فالذي يمتلك توقعات مرتفعة يبدل جهد أكثر في مواجهة الصعوبات. **(الشعراوي ،2000،ص293).**

من خلال ما سبق ان قوة الشعور بالكفاءة تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة في الافراد مع قوة الاعتقاد بكفاءة ذواتهم يثابرون في مواجهة الاداء الضعيف فإنهم سوف يحكمون على ثقتهم بأنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترة زمنية محددة ويندرج بعد القوة ما بين قوي جدا وضعيف جدا.

ويشير أيضا هذا البعد الى عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية بمعنى قدرته وشدة اعتقاد او إدراك الفرد أن بإمكانه إتمام مهام مختلفة.

4.مصادر الكفاءة الذاتية:

ان الاحساس بالكفاءة الذاتية وادراكها لايأتي من فراغ بل تعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به وخبراته الاجتماعية المكتسبة حسب باندورا نجد اربعة مصادر وهي:

1.الانجازات الادائية: يتناسب مع صعوبة مهمه او العمل وان الاخفاق والفشل يثبطها وخاصة عندما يبذل شخص جهد كبير.

فالنجاح يرفع توقعات الفاعلية الذاتية للفرد اما الاخفاق يؤدي الى انخفاضها فالخبرات والانجازات السابقة لها تأثيرات كبيرة على كفاءة الفرد وخاصة تلك التي تحقق النجاح. **(عبد الحميد،1990،ص287).**

اضافة الى فكرة الفرد المسبقة عن امكاناته وقدراته ومعلوماته والجهد الذاتي الموجه للهدف وظروف اداء المهمة للمساعدات الخارجية وادراكه لماذا صعوبة تلك المهمة واسلوب بناء الخبرة ويتوقف المدى المحدد لاستقرار وعي الفرد بالكفاءة الذاتية من خلال ممارسته الخبرات وتحقيق الانجازات على المحددات التي ذكرناها سابقا.

2.الخبرات البديلة او النمذجة: ان ملاحظة الاخرين يحققون النجاح يرفع من كفاءة لدينا كما أن ملاحظة فرض اخر قد اخفق في اداء معين يعمل على خفض الكفاءة لدينا ويقصد هذا الامر في المواقف التي تعتقد فيها ان لدينا من القدرات نفسها الموجودة لدى الاخرين ومثال اعتقاد التلميذ بإمكانية حله للمسالة رياضية صعبة عندما يحلها زميله بكل سهولة فالخبرة بالمشاهدة

تجعلنا قادرين على الملاحظات النجاحات وفشل الاخرين وتقويم انفسنا بناء عليهم وتكوين معتقدات وفقا لهذا فإننا نتعلم ونلتقي من النماذج الاجتماعية المحيطة(**برافين ،2010،ص142).**

3.الاقناع اللفظي: وهو الاقناع الذي يأتي من الاخرين لفظيا، الحديث عن الخبرات المتعلقة بالأخرين لمواقف مختلفة تعرضوا لها، فيما قد يكسبنا نوعا من الترغيب في الاداء يشير الى عملية التشجيع والتدعيم من الاخرين او ما يسمى بالإقناع الاجتماعي، فيستخدمه الاشخاص على نحو واسع مع الثقة فيها يملكونه من قدراته، ومايستطيعون انجازه فهناك علاقة بين الاقناع اللفظي والأداء الناجح في رفع مستوى الكفاءة الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد. كما يعتمد مصدر الاقناع الذاتي على درجة مصداقية الشخص ومدى ثقتي به حتى يكون له تأثير بالغ في رفع مستوى الكفاءة الذاتية الامر الذي لا يحدث لو كان صادرا عن شخص منخفض الثقة والمصداقية. **(Bandura A. 1977.p196).**

الحالة الفيزيولوجية والنفسية: تؤثر البنية الفيزيولوجية والانفعالية والوجدانية تأثيرا عاما على الكفاءة الذاتية للفرد وعلى مختلف مجالاته وانماط الوظائف العقلية المعرفية والحسية والعصبية لدى الفرد.

فيفسر الفرد على سبيل المثال حالة القلق والتوتر التي تصيبه على انها مؤشرة على صعوبة المهمة التي والقيام بإنجازها، وردود الفعل اتجاه هذا المؤشر قد تختلف بين الافراد ومثال تلميذ يشع من قلق قبل الامتحان يفسر حالته الى عدم الدراسة الجيدة قبل الامتحان ويعتقد ان ادائه سيكون ضعيفا، وبينما يفسر الاخر مثل هذه الحالة على انها مؤشره جيد سيمكنه من ادائه في الامتحان بأفضل صورة.

ان الحالة المزاجية تؤثر على الانتباه وتفسير الاحداث وادراكها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها من الذاكرة، فانها كلها تؤثر على ادراك الفرد لكفاءته الذاتية.**(الزيات، 2001،ص516،517)**

من خلال ما سبق تعد الخبرات الإيجابية من اكثر المصادر تأثيرا في تنميه الكفاءة الذاتية ويعمل النجاح على رفع اعتقادات وادراكات الكفاءة وبالمقابل فان خبرات الفشل المتكررة تؤدي الى انخفاضها، وتعمل خبرات التي يحققها الفرد بالفعل عبر مدى واسع ومتنوع من الأنشطة والمهام الى تنمية الاعتقاد الموجب بارتفاع مستوى كفاءته الذاتية، كما انها تساهم في مقاومة اي تأثيرات سلبية عليها كالفشل ويتوقف أثر الانجاز والأداء على طبيعة هذه الانجازات وقيمتها المدركة ومدى تقدير المجتمع والاشخاص المهمين في حياة الفرد لها، وتتأثر الكفاءة الذاتية أيا كانت طبيعتها بعوامل الاقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية، وتؤثر البنية الفيزيولوجية والانفعالية تأثيرا مباشر في مستوى الكفاءة الذاتية في مختلف المجالات، كما أن الحالة المزاجية تؤثر على الاحساس والانتباه والتركيز على تفسير

الفرد الأحداث وادراكها وتخزينها،و استرجاعها، فإنها تؤثر على ادراك الفرد لكفاءته الذاتية وعلى الاحكام التي يصدرها.

5.توقعات الكفاءة الذاتية:

يؤكد باندورا على وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية الكفاءة الذاتية ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك وهما:

التوقعات الخاصة بفعالية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج، وفيما يتعلق بالتوقعات المرتبطة بفعالية الذات فإنها تتعلق بادراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه توقعات يمكنها ان تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما اذا كان قادرا على القيام بسلوك معين ام لا في مهمة معينه، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك وأنه يحدد الى أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة. **(عبدالعزيز ،2010،ص160).** .

أما النوع الثاني هو التوقعات الخاصة بالنتائج فيعني الاعتقاد بأن نتائج يمكن ان تنتج من الانخراط في سلوك محدد، يعني خاصة بنجاحه يعني الاعتقاد بأن سلوكه سيحقق النتائج الإيجابية، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهام معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفعالية الذات المرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية. **(العتيبي ،2007،ص26).**

وتأخذ توقعات النتائج ثلاث أشكال حيث تعمل التوقعات الايجابيه كبواعث في حين تعمل التوقعات السلبيه كعوائق كالتالي:

1.الأثار البدنية والسلبية التي ترافق السلوك وتتضمن الخبرات الحسية السارة والالم وعدم الراحة الجسدية.

2. الاثار الاجتماعية السلبية والإيجابية فالاثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ،كتعبيرات الانتباه، الموافقة ،التقدير الاجتماعي، التعويض المادي ومنح السلطة اما الاثار السلبية فهي تشمل عدم الاهتمام وعدم الموافقة والرفض الاجتماعي والنقد والحرمان من المزايا والايقاع العقوبات.

3. ردود الفعل الايجابية والسلبية للتقييم الذاتي لسلوك الفرد، فتوقع التقدير الاجتماعي والاطراء والتكريم والرضا الشخصي يؤدي الى ـأداء متفوق، في حين ان نتوقع خيبة امل الاخرين وفقدان الدعم ونقد الذات يقدم مستوى ضعيف من الاداء.

إذا فان المعتقدات المتعلقة بالكفاءة الذاتية على العمليات التفكير اما بطريقة مساعدة للذات او بطريقة معيقة للدات ،فالأفراد الذين يملكون احساسا قويا بالفاعلية الذاتية يركزون انتباههم على تحليل المشكلة ويحاولون التوصل الى حلول مناسبة ،وبالمقابل فان الافراد الذين يساورهم الشك في الفاعلية الذاتية لديهم يحاولون انتباههم الى الداخل، ويعرفون أنفسهم بالهموم

عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة فهم يهتمون بجوانب النقص هو عدم الفاعلية الشخصية لديهم كما يتصورون فشلهم الذي يؤدي الى نتائج سلبية.
(Bandura,A,1998,43)

ونستخلص بأن عموما الكفاءة الذكية هي توقع الفرد بأنه قادر على تنفيذ السلوك المناسب لمواجهة التحديات اليومية، بحيث يجندون أكبر قدر ممكن من الطاقة الجسمية والانفعالية للحصول على نتائج مرغوبة.

فهناك علاقة قوية بين ادراك الفرد بانه يتمتع بالكفاءة الذاتية وبين قيامهم مبدئيا بإحداث تغييرا في سلوكياتهم.(**يخلف ،2001،ص103).**

كما ان التفكير سلبي يولد التوتر والضغط ويحد من استخدام الفعال القدرات المعرفية، من خلال التحويل الانتباه عن كيفية تلبية المتطلبات بأفضل شكل ممكن الى اثارة القلق حول العجز الشخصي، واحتمالية الوقوع في الفشل.

.خصائص مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية:

يذكر باندورا ان هذه خصائص عامه يتميز بها ذوي الكفاءة المرتفعة ولديهم إيمان قوي في قدراتهم:

- يتميزون بمستوى عالي من الثقة بالنفس
- لديهم قدر عالي من تحمل المسؤولية
- لديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الاخرين.
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تواجههم.
- لديهم مستوى مرتفع من الطموح.
- لديهم قدرة على تحمل وتجاوز الضغوط.

بينما صفات منخفضي الكفاءة:

- الاستسلام بسرعة
- لديهم طموحات منخفضة
- يعانون الاجهاد والاكتئاب
- يركزون على الجوانب السلبية

(Bandura,1997,p38)

خلاصة الفصل:

تعد الكفاءة المدركة أحد محددات التعلم المهمة، والتي تعبر عن مجموعة من الاحكام الغير متصلة بما ينجزه الفرد ،فالكفاءة الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة لكنها تقويم من جانب الفرد لذاته، كما يستطيع القيام به ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته في التعامل مع المواقف المعقدة ومقدار مقاومته للفشل.

فمفهوم الكفاءة التي يعد مفهوم محوريا يمكن الاعتماد عليه في فهم السلوك الانساني.

يمكن القول بأنها عبارة عن توافر الخصائص والامكانات لدى الشخص واستبصارها وحسن استخدامها، وادراكها لها تأثير جوهري على سلوك الفرد فهي تهيئ له الفرصة لتحقيق اهدافه ،ومواجهة التحديات واتمام المهمات المختلفة بنجاح.

الفصل الثالث
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. **الدراسة الاستطلاعية**
2. **منهج الدراسة**
3. **عينة الدراسة**
4. **أدوات الدراسة**
5. **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

تمهيد:

يرتكز موضوع دراستنا على دراسة الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية، فبعد أن تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد الإطار العام للإشكالية وذلك في عدة فصول خاصة بمتغيرات البحث، سوف نتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس وعماد كل بحث علمي كونه يعتمد على بعض التقنيات والأدوات التي تثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها، كما أن هذا الجانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا و منه التحقق من مدى صحة فر

ضيات الدراسة وهو الأمر الذي يساعدنا على تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

***التذكير بفرضيات الدراسة:**

1.توجدعلاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة و الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2.توجد فروق دالة احصائيا في الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث.

3.توجد فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية بين الذكور و الإناث

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، فهي صورة مصغرة للبحث تهدف أساسا إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة
- التعرف على العينة و خصائصها
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائق في الدراسة الأساسية .
- فيما يخص التأكد من الخصائص السيكومترية فلم نتطرق اليها نظرا لتقنين مقاييس الدراسة على البيئة الجزائرية حديثا فقط، بالتالي اكتفينا باستطلاع الميدان لتحديد عينة الدراسة الأساسية و التعرف على ميدان الدراسة و مدى وضوح مقاييس الدراسة لتطبيقها في الدراسة الأساسية.

و قد بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية 20 تلميذ بين الذكور و الإناث من تلاميذ الطور المتوسط.

***أدوات الدراسة الاستطلاعية:**

اعتمدنا في بحثنا على مقياسي الذكاءات المتعددة و الكفاءة الذاتية.

و الجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (1) يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجنس	العدد	%
ذكور	10	%50
إناث	10	%50
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الذكور كان 10 بنسبة مئوية50 % مقابل10 إناث بنسبة مئوية 50%.

2- منهج الدراسة:

إنّ اختيار المنهج المستخدم للبحث أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراسته، ولمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث، اتّبعنا في دراستنا المنهج الوصفي ويعرّف على أنه: "طريقة لوصف الموضوع و دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبّرة يمكن تفسيرها"(**محمد عبيدات،2001،ص45).**

كما يعرفه "**رابح تركي**" على أنه" كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة في الحاضر قصد كشف خصائصها و تشخيصها أو تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر أخرى نفسية و اجتماعية **(تركي رابح، 1984،ص 53).**

3- عينة الدراسة:

*** طريقة اختيار عينة الدراسة:**

اتبعنا الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار عينة الدراسة الأساسية. " و فيها يختار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطي لغيره عند الاختيار. و هنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الاختيار أو يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع." **(عبد المجيد2000،ص 161).** و الجدول التالي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	51	% 51
الإناث	49	%49
المجموع	100	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم(2) أنّ أعلى نسبة سجّلت تمثلها فئة الذكوروالتي تقدر ب51%، حيث بلغ عددهم (51)، ثم تليها نسبة الإناث ب 49%، و الذي قدر عددهم (49) من مجموع أفراد العينة.

- مجالات الدراسة :

- المجال الزمني: لقد تم تطبيق مقياسي الذكاءات والكفاءة على أفراد العينة في الفترة الممتدة من شهر 2024/03/03 إلى شهر 2024/03/05 من السنة الجامعية2023-2024

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية في متوسطة أيت تودرت و متوسطة بونوة سعيد أول خطوة قمنا بها هي سحب ورقة التربص من الإدارة (إدارة قسم علم النفس في الجامعة) وتوجهنا بها الى المؤسسة وتحمل هذه الورقة طلب الترخيص للقيام بالتربص في المؤسسة.

وفي يوم 3 مارس 2024، وبعد الموافقة على طلبنا ذهبنا للاطلاع على عينة دراستنا في متوسطة ايت تودرت ومتوسطة الشهيد بونوة محمد السعيد ، فكل واحدة منا اتجهت للمتوسطة القريبة لمكان اقامتها، ولم نواجه أي صعوبة في كلتاهما، اذ تعرفنا على المدير والعاملين في الإدارة، عرفناهم على دورنا والهدف من تطبيق المقاييس.

امتدت دراسة بحثنا من 03 مارس 2024 إلى 5 مارس 2024 ثم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي يتمثل في تلاميذ الطور المتوسط للسنة الثانية والثالثة، والبالغ عددهم 100 تلميذ.

ونظرا لعدم وجود اي وقت للقاء التلاميذ وذلك لإنشغالهم في الدراسة من 8:00 الى 4:00 مساء ساعدتنا مستشارة التوجيه والارشاد ذلك بالاتفاق معها لطلب في كل حصة من الأساتذة خمس دقائق من وقتهم لتوزيع المقاييس على التلاميذ وتمثل في مقاييس الكفاءة الذاتية السعيد. ومقاييس الذكاءات المتعددة لاحظنا عند توزيع المقاييس ان معظم التلاميذ لم يقرأو التعليمة كلهم سالوا ماذا نفعل؟، فشرحنا لهم التعليمة وبدأوا في ملء المقاييس

4-أدوات جمع البيانات:

من أجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة و بنائها في سياقها الصحيح، اعتمدنا في ذلك على:

1.4.مقياس الذكاءات المتعددة "لماكنزي ":

تم اعتماد المقياس استنادا الى نظرية الذكاءات المتعددة لماكنزي الذي قام بتعريبه حسين عبد الهادي (2006)، حيث يتألف المقياس في الصورة الأصلية من (80) فقرة موزعة على

الذكاءات النمائية، أما في دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على النسخة المختصرة منه والتي تتكون من (35) فقرة، بحيث تقيم سبع انواع من الذكاءات التي يلخصها الجدول التالي:

الجدول رقم(3): أنواع الذكاءات المتعددة

الذكاءات المتعددة	الفقرات
الذكاء اللغوي	25-18-14-8-7
الذكاء المنطقي	21-16-12-5-4
الذكاء الموسيقي	23-20-10-3-2
الذكاء المكاني	22-19-11-9-1
الذكاء البدني الرياضي	24-17-15-13-6
الذكاء الشخصي	34-33-32-28-26
الذكاء الاجتماعي	35-31-30-29-27

كيفية تصحيح المقياس

أما سلم الإجابة على الفقرات فهي من نوع (نعم) او (لا) فالإجابة نعم واحد والإجابة لا تأخذ 0 .

.الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاءات المتعددة:

- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي اليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(04):حساب درجات المقياس

البعد الاول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع			البعد الخامس			البعد السادس			البعد السابع		
البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	0.48	0.01	04	0.52	0.01	2	0.55	0.01	01	0.56	0.01	06	0.57	0.01	26	0.57	0.01	27	0.57	0.01

0.05	0.72	29	0.01	0.57	28	0.01	0.73	13	0.01	0.71	09	0.01	0.55	3	0.01	0.56	05	0.01	0.51	8
0.01	0.41	30	0.01	0.65	32	0.01	0.45	15	0.01	0.44	11	0.01	0.63	10	0.01	0.58	12	0.01	0.55	14
0.01	0.53	31	0.05	0.38	33	0.01	0.53	17	0.01	0.52	19	0.01	0.36	20	0.01	0.54	16	0.01	0.50	18
0.01	0.74	35	0.01	0.65	34	0.01	0.74	24	0.01	0.73	22	0.01	0.62	23	0.01	0.66	21	0.01	0.65	25

يتضح من الجدول أن قيم معامل الارتباط لكل بند من بنود المقياس محصورين بين 0.36 و 0.74 وهي قيم دالة احصائيا بمستوى دلالة يتراوح بين 0.05 و 0.01 مما يشير ان عبارات المقياس تتمتع بدرجه صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في اجراء الدراسة.

الجدول رقم (05) : يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية التي ينتمي اليها من أبعاد اختبار الذكاءات المتعددة.

الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاول	0.70	0.01
البعد الثاني	0.69	0.01
البعد الثالث	0.70	0.01
البعد الرابع	0.85	0.01
البعد الخامس	0.86	0.01
البعد السادس	0.74	0.01
البعد السابع	0.86	0.01

القراءة الإحصائية للجدول:

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية، ينتمي اليها من ابعاد اختبار الذكاءات المتعددة تتراوح بين0.69 و 0.86 وهي قيم دالة احصائيا بمستوى دلالة 0.01

مما يشير أن أبعاد المقياس تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في اجراء الدراسة.

ثبات المقياس : الثبات بطريقة **"ألفاكرونباخ"**

معامل الفاكرونباخ مناسب يستخدم لتقدير الثبات من خلال الاتساق الداخلي عندما تكون درجة موثقة كبيرة (اي متسقة) ذلك يعني ان النتائج تؤدي الى نتائج مماثلة عندما يعيد نفس الشخص اجراء الاستبيان في ظل نفس الظروف.

حيث تم تأكد الاداة **ألفاكرونباخ** ببرنامج SPSS وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(06):معامل ثبات مقياس الذكاءات المتعددة

الابعاد	ألفاكرونباخ
البعد الاول	0.40
البعد الثاني	0.49
البعد الثالث	0.38
البعد الرابع	0.54
البعد الخامس	0.58
البعد السادس	0.55
البعد السابع	0.88

القراءة الإحصائية للجدول ;

يتضح من الجدول ان معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ محصورة بين 0.38 و 0.58 وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس 0.88 وهي قيمة مرتفعة جدا مما يعني ان الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

2.4.مقياس الكفاءات الذاتية:

تم تعريب المقياس من اللغة الألمانية الى اللغة العربية من طرف الدكتور **سامر جميل رضوان** والذي قام ببناءه" **Jurusalem, Schwarzer** "،حيث طورت النسخة الأصلية للمقياس سنة 1985، اعتمدنا على الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس الكفاءة الذاتية لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث يمتلك المقياس لمؤشرات ثبات تتلائم مع خصائص المقياس

الجيد على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية يتألف المقياس الحالي من عشر بنود ذات الدرجة الكلية، يطلب من التلميذ الإجابة وفق تدرج رباعي كالتالي: لا، نادرا، غالبا، دائما.
تصحيح م استند المقياس الحالي الى سلم إجابة مكونة من اربعة فئات وهي على الشكل التالي:

- **دائما**: تشير الى حاجة التلميذ الملحة لها ويعطي لها 4 درجات.
- **غالبا**: تشير ان الحاجة ملبية لدى التلميذ في أغلب الأحيان ويعطى لها 3 درجات.
- **نادرا:** تشير الى ان حاجة التلميذ ملبية في بعض الاوقات ويعطي لها 2 درجات.
- **لا**: تشير الى عدم رغبة التلميذ لها وتعطي لها درجة واحدة.

صدق البناء من اجل التعارف على مدى تمتع المقياس بصدق داخلي وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(07): يوضح معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس.

العبارة	معاملة الارتباط
1	0.389
2	0.380
3	0.380
4	0.427
5	0.427
6	0.591
7	0.595
8	0.555
9	0.619
10	0.646

نلاحظ من خلال الجدول ان جميع الدرجات الخاصة بمعاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة احصائيا على مستوى الدلالة 0.05 و 0.01.

قياس الكفاءة الذاتية

ثبات المقياس:تم حساب معامل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بإستخدام عامل الفاكرونباخ وجاءت النتائج كما يلي:
معامل الفاكرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية 0.72 وهذا معامل ثبات مرتفع يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات لقياس الكفاءة الذاتية.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إعتمدنا على كل من معامل بيرسون للارتباط،إختبار T للفروق،المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري و ذلك بالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الspss.

الفصل الرابع :عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

1.عرض وتحليل النتائج

2.تفسير مناقشة النتائج

3.الإستنتاج العام

4.إقتراحات الدراسة

خاتمة الدراسة

تمهيد

بعد التطرق لأهم الاجراءات المنهجية في الفصل السابق سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها المتعمقة بالذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية، سيتم عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة كل فرضية على حدا، واصدار الحكم على هذه الفرضيات إذا تحققت ام لا، والقيام بتفسير هذه النتائج وذلك بالإعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة، ويتم إستغلال هذه النتائج فيما بعد في مجلات أخرى.

1.عرض وتحليل النتائج

1.1عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى الى ان هناك علاقة ارتباط دالة احصائيابين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط **بيرسون Pearson** بين درجات المتغيرين وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(6):نتائج قيمة "ر"المحسوبة للذكاءات المتعددة و الكفاءة الذاتية:

العينة	متغيرات الدراسة	قيمة"ر" المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
100	الذكاءات المتعددة الكفاءات الذاتية	0.22	0.05	0.028	دالة عند 0.05 (توجد علاقة)

يتضح من الجدول رقم(6)أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية حيث بلغ معامل إرتباط بيرسون (0.22) وقدر مستوى الدلالة المحسوبة ب (0.028) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05) بالتالي العلاقة دالة إحصائيا منه فالفرضية الأولى قد تحققت.

2.1.عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة باختلاف الجنس، ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكاءات المتعددة للجنسين ذكور واناث، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار "ت" للفروق للمجموعتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(7): نتائج اختبار **"ت"** لحساب دلالة الفروق في الذكاءات المتعددة بين الذكور والاناث:

الجنس	**التكرار**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة "ت"**	**درجة الحرية**	**مستوى الدلالة المعتمد**	**مستوى الدلالة المحسوبة**	**القرار**
ذكر	51	22.17	4.43	2.81	98	0.05	0.006	توجد فروق دالةإحصائ
أنثى	49	24.34	3.14					

يتضح من خلال الجدول رقم(7) واعتمادا على التحليل الاحصائي لاختبار "ت" الى أن مستوى الدلال المحسوب والمقدر ب(0.006) أصغر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمدة وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا وبهذا تكون الفرضية الثانية قد تحققت

3.1.عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بإختلاف الجنس، ولإختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الكفاءة الذاتية للجنسين الذكور والاناث وبعد ذلك تم تطبيق اختبار "ت" للفروق للمجموعتين والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (8): نتائج اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية الذكور والاناث:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة المعتمد	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
ذكر	51	28.00	5.06	-1.15	98	0.05	0.25	لا توجد فروق دال
أنثى	49	29.20	5.38					

يتضح من خلال الجدول رقم 8 واعتمادا على التحليل الاحصائي لاختبار "ت" ان مستوى الدلالة المحسوب والمقدر ب (0.25) اكبر من (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق دالة إحصائيا وبهذا تكون الفرضية غير محققة.

2.تفسيرو مناقشة النتائج:

1.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة بعبقرية المتعلم وقدرته على العطاء والإنتاج والإبتكار والإبداع، وحل المشاكل الصعبة ومواجهة الوضعيات المعقدة ،وتعتبر نظرية ذكاءات متعددة نظرية الأم للاستراتيجيات الجديدة في مجال التعليم والتعلم.

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين، كما هو موضح في الجدول رقم (6)حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.22) ، وهذه قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة الى تحقق صحة الفرضية الاولى، اي ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **السعايدة وابو كويك (2019)** التي تسعى الى معرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة التعليم الاساسي في جامعة الازهر، واظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.

كما تتماشى هذه النتيجة مع دراسة **احمد وناجي (2017)** بعنوان الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث متوسط، توصلت الى ارتباط التحصيل الدراسي بعلاقه موجبة دالة مع كل من الذكاء اللغوي والذكاءات المتعددة الاخرى.

واتفقت أيضا دراسة الجيل (2020) بعنوان الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل، وتوصلت الى وجود علاقة دالة بين التخصص الدراسي وكل من الذكاء اللغوي، اللفظي، المنطقي، الطبيعي، الرياضي.

كما هدفت دراسة أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات الكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات المعلمات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي الى انه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية في التدريس لدى طالبات التخصصين العلمي والادبي كل على حده من خلال بعض أساليب التفكير والذكاءات المتعددة.

ودراسة الذكاء العاطفي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية في محافظة اربد اشارت الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

2.2. تفسير ومناقشه نتائج الفرضية الثانية:

لكل نمط من الذكاء لديه طريقة تدريس خاصة وادوات خاصة، فإستخدام هذه الطريقة يساعد التلاميذ على النجاح والتفوق ويفضل لكل تلميذ أن يتعلم وفق نمطه ويجب ان يقدم الدرس بطرق تدريس مختلفة ومتنوعة تناسب جميع الذكاءات واعداد واجبات متنوعة.

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث فيما يتعلق بالذكاءات المتعددة من خلال الجدول رقم يتضح ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ 22.17 بانحراف معياري قيمته 4.43 وبلغ المتوسط الحسابي للإناث 24.34 بانحراف معياري قيمته 3.14 . وبلغت قيمه ت -2.81 ومستوى الدلالة 0.006 ومنه قد تحققت الفرضية الثانية التي تشير الى انه توجد فروق داله احصائيا في مستوى الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث على الذكور.

وبالرجوع الى الدراسات السابقة والإطار النظري يمكن إرجاع ذلك الى ان الاناث يتميزن بالتفكير والتذكر، قوة الملاحظة، الحرص على تجديد في الشخصية وتطوير قدراتهم والتنمية في المعارف وفهم حاجاتهن وميولاتهن، السرعة في التعلم والرغبة في التميز والتفوق في شتى مجلات الحياة نتيجة قوة الإرادة وتحدي الصعاب لبلوغ الاهداف بالإضافة الى ان أهدافهم واقعيه قابله للتحقيق، كما يتصفن بكثرة الأسئلة في مختلف المجلات.

هذه النتائج تتفق ودراسة **الغرايبة (2019)** حيث هدفت الدراسة الى التعرف على انواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة الجامعة واشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا تعزى الى النوع في كل من الذكاء الموسيقي، المنطقي، الرياضي، الاجتماعي.

حيث تتنافى ودراسة عبد الرحمن 2020 مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية واشارة النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لاختلاف الجنس.

واتفقت مع دراسة **الجيلي (2020)** بعنوان الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وتوصلت الى وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الشخصي والذكاء المكاني لصالح الاناث، وكذلك وجود فروق في الذكاء المنطقي الرياضي لصالح الذكور.

واتفقت دراسة **علي (2016)** بعنوان بروفايلات الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الذكاء المنطقي، الرياضي لصالح الذكور والذكاء الموسيقي لصالح الاناث.

كما تتفق مع دراسة **سنايدر** (2000) بعنوان الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأنماط التعليم والتحصيل الأكاديمي، وتوصلت النتائج الى ان الاناث اظهر تقدما أكثر من الذكور فيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي واللغوي والموسيقي، بينما الذكور أكثر تقدما من الاناث في الذكاء الجسدي والمنطقي الرياضي والمكاني.

3.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الكفاءة الذاتية هي توقع الفرد بأنه قادر على تنفيذ السلوك المناسب لمواجهة التحديات اليومية، بحيث يجندون أكبر قدر ممكن من الطاقة الجسمية والانفعالية للحصول على نتائج مرغوبة،كما أن الكفاءة تختلف ما بين قوية و ضعيفة.

تشير الفرضية الثالثة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية بإختلاف الجنس، حيث بلغ متوسط الذكور (28.00) بإنحراف معياري قيمته (5.06) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (29.20) بإنحراف معياري قيمته (5.38) وبلغت قيمة "ت" (1.15-) ومستوى الدلالة (0.25) ومنه لم تتحقق الفرضية الثالثة اي لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بوقفة (2013)** في العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم لدى المراهقون ذوي صعوبات تعلم والأسوياء، توصلت الى عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية يعزى للنوع. وتتنافى ودراسة **سالي (2012)** حول الكفاءة المدركة تبعا لمتغير الجنس والتخصص، وصلت لنتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

وتوصلت دراسة مستوى الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية باختلاف الجنسين.

وتوصلت الدراسة تحت عنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية العجلون الجامعية الى عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس

الفاعلية الذاتية تعود لمتغير الجنس والتخصص، كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الفاعلية الذاتية لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسيا في مرحلة التعليم الثانوي الى انه توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المتفوقين، كذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات الكفاءة الذاتية لدى افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والتخصص.

الإستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية.

وبعد الدراسة التطبيقية والميدانية للموضوع على عينة قوامها 100 طالب متمدرس في الطور المتوسط 51 ذكور مقابل 49 اناث، حيث تم الاعتماد على كل من مقياس الذكاءات المتعددة الذي اعده الباحث **ماكنزي** (2006) ومقياس الكفاءة الذاتية الذي أعده Jurusalem schwarez سنة (1985) وذلك بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة على عينة الدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي **SPSS** تم التوصل الى نتائج التالية

- ✓ توجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة والكفاءة الذاتية.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة باختلاف الجنس.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية باختلاف الجنس.

إقتراحات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتين الاتي:

- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات وفئات عمرية مختلفة مثل : طلبة المرحلة الثانوية، طلبة الجامعة.
- الاهتمام بالذكاءات المتعددة وتنميتها لدى التلاميذ واعداد البرامج التربوية التي تؤدي الى رفع مستوى الذكاءات المختلفة لدى التلاميذ ذلك لما له من تأثيرات ايجابية على حياتهم.
- بناء برامج تدريبيه للتلاميذ لزيادة وعيهم بمشاعرهم، قدراتهم ورفع كفاءتهم بشكل عام.
- العمل على اعداد برامج تدريبية مميزة تستخدم استراتيجيات الذكاء المتعدد وتنميتها من جميع الجوانب.

- مراعاة مختلف مستويات الذكاء لدى التلاميذ اثناء التعليم وخاصة الفروق الفرديه وعدم التركيز على التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وبل يجب استخدام طرق التدريس الفعالة والنشطة باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لما لها من تأثير في عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- قياس ذكاءات التلاميذ في بداية كل سنة دراسية لتوجيه الطلبة للتخصصات اكاديمية تتناسب مع ذكاءاتهم.
- اجراء دراسات ارتباطية في متغيري البحث الحالي على وفق متغيرات اخرى.

خاتمة الدراسة:

من خلال عرض الدراسة الحالية وما جاءت به من نتائج أظهرت دور المعلم في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لما لها من أهمية في تطوير طرق التدريس من خلال النظر في أنواع الذكاء، والشخصية لكل تلميذ، وملاحظة إحتياجاتهم حتى يستطيع التلاميذ إستخدام الذكاءات المتعددة والحرص على منهج يراعي مستوياتهم لتطوير ذكاءات معينة، بما له علاقة بالكفاءة الذاتية التي هي إحدى اهم موجهات السلوك.

فالتلميذ الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته حيث تعكس معتقداته عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها في مواجهة شتى المواقف.

إن استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة تراعي الفروق الفردية فيما بين التلاميذ، ولها دور فعال في التنشيط الايجابي أثناء عملية التعلم. وان إستخدامها تنمي من الذكاءات الموجودة لدى التلاميذ، وينتج التفاعل والاتصال فيما بين التلاميذ والمعلم اثناء التدريس مما يؤدي الى إستقرار المعلومات المقدمة ورسوخها في الأذهان وحفظ من مستوى القلق لديهم، وتنمية الثقة لديهم في القدرة على تعلم الموضوع المراد تعلمه وهذا يقلل من شعورهم بصعوبة المادة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. عبد المجيد، عبد الرحيم. (1981). علم النفس التربوي والتوافق الاجتماعي. ط2. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
2. عرفه، بسينة. (2013) واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج 11، ع 4، سوريا.
3. المساعيد، اصلان. (2011) . التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية، م 19، ع 1.

4. تاية، ايمان عبد الله حسن. (2016) . "فاعلية برنامج مقترح قائم على نظريه الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الفقهية والتفكير الاستنباطي لدى طالبات الصنف التاسع أساسي"، رسالة ماجستر المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.
5. ابو جاموس، قطاوي. (2015). أثر استخدام التعليم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر جامعه ابحاث في علوم التربوية والاجتماعية، مج 19، ع 2، فلسطين.
6. وافي، عبد الرحمن جمعة. (2010) . "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة"، اطروحة ماجستر، الجامعة الإسلامية: فلسطين
7. الاهدل، أسماء زين صادق. (2009). "فاعليه انشطه واساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم"، جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جدة.
8. العلوان. أحمد ، المحاسنة، رندة. (2011) . الكفاءات الذاتية في القراءة وعلاقتها بإستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، م 7، ع 4.
9. ابي مولود، عبد الفتاح . ميدون، مباركة. (2014) . "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، جامعة قصدي مرباح، ورقلة: الجزائر.
10. علوان، سالي طالب. (2012) . الكفاءة المدركة عند الذاتية طلبة جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم التربية علم النفس. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد: العراق.
11. الجراح ، عبد الناصر ذياب. (2011) . الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية قسم علم النفس التربوية والارشادي، كلية التربية، جامعة اليرموك: الاردن
12. بوقفة، ايمان. (2013). "الكفاءة الذاتية الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين ذوي الصعوبات التعلم والاسوياء"، رسالة ماجستر.
13. بن محمد، علي غالب. (2008) ." قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
14. برافين لورانس. (2010). علم الشخصية. (ترجمة عبد الحليم السيد واخرون). مصر: المركز القومي للترجمة.
15. يخلف، عثمان. (2001). علم النفس الصحة: الاسس النفسية والسلوكية للصحة، دار الثقافة، الدوحة: قطر

16. جابر، عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
17. الاسطل، مصطفى. (2010) . "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعه غزة"، رسالة ماجستر غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
18. عفانة عزو، الخزندار نائلة. (2004) . مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. مجلة الجامعة الإسلامية، مج 12، ع 2.
19. السرور، نادية هايل. (1998) . مدخل الى تربيه المتميزين والموهوبين، عمان : دار الفكر العربي للنشر
20. مجيد، سوسن شاكر. (2009). تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال. ط1. عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.
21. الخفاف، ايمان. (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. ط1.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
22. محمد، بكر نوفل. (2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
23. ابو حماد، ناصر الدين. (2007). اختبارات الذكاء والمقاييس الشخصية. ط1. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوجيه.
24. خير، سليمان شواهين. (2014). نظرية الذكاءات المتعددة نماذج تطبيقية. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث.
25. جلال، احمد سعد. (2008). الاختبارات والمقاييس النفسية. ط1. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
26. الجاسم احمد، فاطمة. (2010). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية. ط1.الاردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
27. محمد، حسين. (2005). مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة. ط1. غزة: دار الكتاب الجامعي.
28. اغبارية، اشرف كمال. (2017). "الاحتراق النفسي لدى امهات الاطفال ذوي اضطراب الطيف والتوحد وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة في تنشئة الاطفال الاخرين داخل الأسرة"، رسالة ماجستر في علم النفس التربوي، تخصص نمو تعلم. جامعة عمان العربية.
29. العتيبي ، بن محمد حسن الزيادي. (2007). "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فعالية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطالبين بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستر غير منشورة. جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

30. موفق ، فداء سعيد. (2012). "العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفة والتحصيل الأكاديمي". ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي (نمو تعلم)، جامعة عمان العربية.
31. الزيات، فتحي مصطفى. (1999). البنية العاملة للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها. القاهرة.
32. الدردير، احمد عبد المنعم. (2004). دراسات معاصره في علم النفس المعرفي. ط 1. القاهرة: عالم الكتب.
33. ابو هاشم، محمد حسن. (2003). مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. مجلة كلية التربية، ع 25. الزقازيق.
34. الشعراوي، علاء. (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، ع 44، المنصورة.
35. جبر، عبد الحميد .(1990). نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث والتقويم. ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.
36. الزيات، محمد فتحي .(2001). علم النفس المعرفي. ط1. مصر: دار النشر للجامعات.

المراجع باللغة الاجنبية

37. Bandura A. (1997). self efficacy. the exercice of control. standford university new York : WH freeman and company.
38. Bandura A. (1977). self efficacy : Toward a umifying theory of behavior change, vol 84, N°2.
39. Gen,R. (2000) . Technology and multiple intelligences, éducation at a distance, 14(5).
40. Gardner, H. (2011) . the un schooled mind, how children think ans how Schiller should teach. basic books : New York.
41. Gardner, H. (1999). intelligence reforme, multiple intelligences for the 21st century, basic books : new York.

42. bandura,A. (1998). Self efficacy in H Fridman (ed) , encyclopedia of mental hralth. San diagonal :Macademic press.

أمامك عدد من العبارات التي يمكن ان تصف كل شخص ،اقرا كل عبارة وحدد مدى انطباعها عليك بوجه وذلك بوصع علامة أمام كل عبارة ،ليس هناك اجابة صحيحة أو خاطئة إنما تعبر بصراحة عما تشعر به.

السنة [ ] الجنس ذكر [ ] أنثى [ ]

مقياس الذكاءات المتعددة

الرقم			
		اميل غالبا لأن أرسم لشخص ما الاتجاه أو الطريق لمكان معين بدلا من أصفه له بالكلمات	
.1		يمكنني أن ألعب بالآلات الموسيقية.	
.2		03 يمكنني ان اغير الموسيقى التي اسمعها تبعا لحالتي المزاجية.	
.3		04 يمكنني ان اجري عمليات الحساب والضرب في عقلي.	
.4		05 أحب العمل بالكمبيوتر والآلات الحسابية.	
.5		يمكنني تعلم خطوات راقصة جديدة أو حركات إيقاعية سريعة.	
.6		من السهل على أن أعبر عما أفكر فيه أثناء مناقشاتي.	
.7		استمتع بمحاضرة جديدة أو خطية.	
.8		دائما يمكننى تمييز الشمال من الجنوب أيا كان موقعي.	
.9		الحياة تبدو فارغة بدون إيقاع	
.10		11 أحب حل الألغاز.	
.11		**12** دائما أنهم خطوات العمل أو التعليمات المرفقة مع منتج أو آلة	
.12		13 أتعلم ركوب العجلة أو الزلاجة بسهولة.	
.13		14 أشعر بتوتر وعدم الارتياح عند سماع مناقشة أو جملة تبدو غير منطقية.	
.14		15إحساسي بالاتزان والتوافق مع الآخرين جيد.	
.15		16 غالبا أميز الأنماط والعلاقات فى الأرقام أسهل وأسرع من الآخرين	
.16		17 استمتع ببناء المجسات.	
.17		اميل غالبا لأن أرسم لشخص ما الاتجاه أو الطريق لمكان معين بدلا من أصفه له بالكلمات	

.18	1. أنا جيد في إيجاد التقاط الجميلة (مواطن الجمال) في معاني الكلمات.		
.19	2. يمكنني أن انظار للشيء وأميز بسهولة اتجاهه إذا ما كان معدولاً أو مقلوبا أو غير متزن.		
.20	3. غالبا ما أربط بين قطعة موسيقية معينة وحدت ما في حياتي.		
.21	4. أحب العمل مع الأرقام أو الأشكال.		
.22	5. مجرد النظر إلى أشكال المبادي وتركيبها يسرني ويمتعني.		
.23	6. 23 أحب أن أغنى حين أكون وحيدا.		
.24	7. أنا جيد في الرياضة البدنية.		
.25	8. 25 أحب أن أدرس التراكيب اللغوية.		
.26	9. 26غالبا ما أكون يقظا واعيا لتعبيرات وجهي		
.27	10. 27 أنا حساس لتعبيرات وجه الآخرين.		
.28	11. يمكنني أن أميز حالاتى المزاجية المختلفة، وليس لدي مشكلة في تمييزها والتعرف عليها.		
.29	12. أنا حساس لحالات الآخرين المزاجية.		
.30	13. لدى حس جيد لما يفكر فيه الآخرون بالنسبة لي.		
.31	يلجأ لك الأصدقاء لطلب المشورة والنصح أو لحل المشكلات.		
.32	لديك أهداف محددة تعرفها وتسعى إليها بجد.		
.33	تفضل الإنفراد بنفسك للتفكير .		
.34	تبحث عن طرق للتعرف على نفسك، وتميز نقاط القوة والضعف لديك.		
.35	يمكنك التعرف على مشاعر الآخرين، وإبداء التعاطف مع هذه المشاعر.		

مقياس الكفاءة الذاتية

العبارات	لا	نادرا	غالبا	دائما
عندما ينف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه فإنني قادر على إيجاد الحلول المناسبة لتحقيق مبتغاي				
إذا ما بذلت من الجهد كناية، فإني سأنجح في حل المشكلات الصعبة				
من السهل علي تحقيق أهدافي ونواياي				
أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة				
أعتقد بأنني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لو كانت هذه مفاجئة لي				
أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائما الاعتماد على قدراتي الذاتية				
مهما يحدث فإني أستطيع التعامل مع ذلك				
أجد حل لكل مشكلة تواجهني				
إذا ما واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه				
أمتلك أفكارا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني				

ملحق رقم (1) نتائج الSpss لمعامل بيرسون بين درجات الذكاءات المتعددة و الكفاءة الذاتية

```
 CORRELATIONS
/VARIABLES=dhakaamotaadid kafaaadhatiya
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		dhakaamotaadid	kafaaadhatiya
dhakaamotaadid	Corrélation de Pearson	1	,220*
	Sig. (bilatérale)		,028
	N	100	100
kafaaadhatiya	Corrélation de Pearson	,220*	1
	Sig. (bilatérale)	,028	
	N	100	100

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
/MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=kafaaadhatiya
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
kafaaadhatiya	homme	51	28,0000	5,06360	,70905
	femme	49	29,2041	5,38122	,76875

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
kafaaadhatiya	Hypothèse de variances égales	,925	,339	-1,153	98	,252	-1,20408	1,04452	-3,27691	,86874
	Hypothèse de variances inégales			-1,151	97,009	,252	-1,20408	1,04581	-3,27972	,87156

ملحق رقم (2) نتائج الSpss للفروق بين الذكور و الاناث في درجات الذكاءات المتعددة

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=dhakaamotaadid
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
dhakaamotaadid	homme	51	22,1765	4,43038	,62038
	femme	49	24,3469	3,14610	,44944

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
dhakaamotaadid	Hypothèse de variances égales	2,912	,091	-2,814	98	,006	-2,17047	,77119	-3,70087	-,64007
	Hypothèse de variances inégales			-2,833	90,337	,006	-2,17047	,76607	-3,69233	-,64861

ملحق رقم (3) نتائج الSpss للفروق بين الذكور و الاناث في درجات الكفاءة الذاتية

```
T-TEST GROUPS=sex(1 2)
```